طريقة جديدة للرؤية عن بعد

من غرائب التقدم السريع في الفنون اللاسلكية استنباط طريقة او اكثر للرؤية عن بعد (التلفزيون) . فقد وصفنا في مقتطف مارس الماضي صفحة ٢٤٤ الطريقة التي ابتكرها المستر بايرد الانكليزي وامتحنها امام جماعة من علماء الانكليز . واليوم جاءتنا السينتفك اميركان وفيها وصف موجز لطريقة اميركية جديدة جربت في شهر ابريل الماضي فوقت بالغاية المرومة مع انها في مهدها

يتألف الجهاز المرسل من مصباح قوي النور موضوع في صندوق لا ينفذ النور جدرانهُ وفي احد هذه الجدران قرص يُدارُ فيهِ خمسون ثقباً يخرج منها المصباح منها فيقع دوائر صغيرة على سطح الجسم الذي يراد ارسال صورتهِ ولنفرض انهُ وجه انسان . والثقوب تخترق هذا القرص في اتجاهٍ لولبيٍّ حتى اذا دار القرص دورة كاملة تغطت كل بقعة من الوجه بدوائر النور . والقرص يدور ١٥ دورة في الثانية فلا بدَّ ان يغطي سطح الوجه بالنور ١٥ مرة في الثانية فيعكس النور عنهُ قويًّا او ضعيفاً حسب مواقع الظل عليهِ . وبعد انعكاسهِ يقع على بطاريات تولد تياراً كهربائيًّا لدى وقوع النور عليها وهذا التيار يختلف قوة وضعفاً باختلاف قوة النور الواقع على البطرية وضعفهِ . وبعد تقوية التيار يمكن ارسالهُ سلكيًّا او لاسلكيًّا الى حيث توجد آلة معدة لالتقاطهِ

اما الجهاز المستقبل فلهُ عليهِ خمسون مصباحاً كهربائيًّا صغيراً كل منها متصل بسلك يوصل اليهِ مقداراً من الكهربائية يوازي في قوتهِ مقدار النور المنعكس عن البقعة النورية التي تقابلهُ على وجهِ الانسان في محطة الارسال . وهكذا ينير كلٌّ من هذه المصابيح نوراً يختلف قوة وضعفاً باختلاف قوة النور المنعكس عن البقعة المقابلة لهُ في وجه الانسان . ودقةُ اجزاء هذه الطريقة واكثرها نقلية هو الذي يربط الجهازين المرسل والمستقبل على وجهٍ من الدقة حتى ينير كل مصباح نوراً مثل النور المنعكس عن البقعة التي تقابلهُ وان تنير كل المصابيح كذلك في وقت واحد . ولما كانت هذه المصابيح تنير وتنطفئ ١٥ مرة في الثانية ففي امكان العين ان ترى وجهاً حيًّا ومتحركاً كما ترى الصور المتحركة

والظاهر ان نفقات هذا الجهاز كبيرة لكثير ربية الكاتب في امكان استعماله قريباً على وجهٍ تجاري